صوت .

(مَنْ لعبدٍ أذلّ َه مولاهُ ... ماله شافعٌ إليه سواهُ) .

(يشتِكي ما به إليه ويخشاه ... ُ ويرجوه مثلَ ما يخشاه) .

الشعر لأبي العتاهية والغناء لإبراهيم ابن أخي سلمة الوصيف خفيف رمل .

وفيه لعريب ثقيل أول .

وقيل إن لابن جامع فيه خفيف رمل آخر فلما غني الرشيد بهذه الأبيات سأل عن صاحب لحنها فعرفه فحلف ألا يرضى عنه حتى يرضى إسحاق فقال إسحاق فقال قد رضيت عنه يا سيدي رضاء حسنا وقبل الأرض بين يديه شكرا لما كان من قوله فرضي عنه وأحضر وأمره بترضي إسحاق ففعل .

إسحاق وإبراهيم ابن أخي سلمة .

وأخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد عن أبيه قال .

جاء إبراهيم ابن أخي سلمة إلى الرشيد فقال له يا أمير المؤمنين إني أحب أن تشرفني بأن تكون نوبتي ونوبة إسحاق الموصلي في مكان وأن يكون دخولي إليك ودخوله في مكان فإن رأيت أن تجعل ذلك كما سألت فعلت قال قد فعلت ولم أكن حاضرا لمسألته .

فلما كان يوم دخولي عليه جاءني إبراهيم فدق بابي دقا عنيفا وعرفني الغلام خبره فقلت له يدخل فأبى وقال له قل له اخرج أنت فساء ظني واغتممت فخرجت إليه فقلت له ما الخبر قال إن أمير المؤمنين يأمرك بالحضور ويأمرك ألا تدخل الدار إلا معي بعد أن أوجه إليك فتركب إلي وتمضي معي فمضيت معه على رغمي وأنا منكسر وكنت بقية يومي على تلك الحال .

ثم ركبت إلى الفضل بن الربيع فشكوت ذلك إليه فقال ما أرى أمير المؤمنين يحلك هذا المحل قم بنا إليه فقمت معه فدخل إلى الرشيد فقال له يا أمير المؤمنين إسحاق وخدمته وحقوق أبيه عليك وعلى أمير المؤمنين المهدي